لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر سوى ما اطلعتم عليه كما قال الله تعالى في سورة السجدة فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين اي لا تعلم ملك مقرب ولا نبي مرسل ما اعد لهم
من قرة اعين اي من الثواب في الجنة جزاء بما كانوا يعملون اي جزاء لاعمالهم
ومن صام ثلثة ايام من رجب جعل الله بينه وبين النار خندقا طوله
سبعون عاما وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صام ثلثة ايام من اول رجب وثلثة من اوسطه وثلثة من اخره غفر الله له البتة
وبنى له ثلثماية الف مدينة من در وياقوت وكتب له عبادة ثلثماية سنة
صيام نهارها وقيام لياليها وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجلا
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له سويد بن عامر وكان مشهورا بالفسق والفجور
فشكى اهل المدينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من فسقه فامر رسول الله مناديا
في المدينة بان يقول يا ايها الناس لا توقروا سويد بن عامر ولا تشاهدوه
ولا تضيفوه ولا تطعموه ولا تسقوه عليه فلما سمع ذلك الخبر اهل المدينة
من المنادي اخرجوه منها وكان يدور حولها بالتحير والتذلل اذا
اتاه الموت في تلك الحالة فدفن اقرباؤه خفية بغير غسل ولا كفن
ولا صلوة فبلغ خبر موته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سحقا اي بعدا لسويد
بن عامر فنزل جبرائيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويامرك بان
تغسل

تغسل السويد بن عامر وتكفنه وتصلي عليه فتعجب النبي صلى الله عليه وسلم من شانه فقال يا جبرئيل
كان سويد بن عامر فاسقا فاجرا بطالا وجد هذه الكرامة من الله تعالى قال
جبرئيل يا محمد يقول الله تعالى الرب انا لا انت والحكم لي في امر عبادي لا لك
وانا غافر المذنبين لا انت وانا اعلم اسرار العباد لا انت لانه كان
سويد بن عامر يعمل المعاصي ولكنه لما دخل شهر رجب امتنع عن المعاصي
فعمل عملا صالحا لوجهي حرمة بشهري فاني قد غفرت له ذنوبه فصل عليه
حتى تزيد الرحمة فوعزتي وجلالي فقد غفرت كل من يصلي عليه وروي
عن مقاتل رضي الله عنه قال ان في وراء جبل قاف ارضا بيضاء كالفضة سعته مثل
الدنيا سبع مرات مملوة من الملائكة فلو سقطت ابرة عليهم ما سقطت
على الارض وبيد كل ملك منهم لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعون
كل ليلة الجمعة في شهر رجب حول جبل قاف يدعون الله ويتضرعون الله فيقول لهم
ماذا تريدون يا ملائكتي فيقولون ربنا نريد ان تغفر صايم رجب من امة محمد صلى الله عليه وسلم
فيقول الله تعالى اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت ذنوبهم بصيامهم شهر رجب
وحكي ان امراة كانت في بيت المقدس اذا دخل شهر رجب تصوم وتصلي
وتقراء كل يوم من رجب اثني عشر مرات قل هو الله احد وكانت تلبس
الصوف حرمة لشهر رجب فلما مرضت واوصت ابنها بان يدفنها مع صوفها
فكفنها في ثياب رقيق فراها في منامه فقال انا منك غير راضية لانك

والمنتية
وروي عن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب كان كصيام سنة ومن صام سبعة ايام اغلق عنه سبعة ابواب جهنم ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام عشرة ايام لم يسال الله شيئا الا اعطاه ومن صام خمسة عشر يوما نادى مناد من السماء ان الله قد غفر لكم ما قد سلف فاستانفوا العمل وبدلت السيئات بالحسنات

لهم
ذم

مصدر فعله سحق وهو اي اسحقه الله اسحاقا